ولـه رضي الله عنه

هي قامت بنفسها لذويها ليس في كاسها ولا الكاس فيها
خمرة تذهب العقول وتغني كل شيء لكل من يجتليها
هاتها يا نديم واترك سواها
فسواها هي التي تغنيها
لا تقل انها هي الكون جهلا انما الكون من تجليها
امرها كن فكان عنه سواها وسواها اشارة تعنيها
ليس منها شيء وهي كل شيء
هي فافهم ان كنت شهما نبيها
هي تبدي لها لها ان ارادت فتزيل التكييف والتشبيها
وتضل الذي ارادت فسلم امرها فيك والزم التنزيها
واتبع الشرع مذعنا وتوسل
بعطاياها التي ترتضيها
لا يريك الحق المبين سواها خل عنك الجدال والتمويها
قم بها داعيا عليها وجاهد صادقا في القيام تدنو اليها
فتراها بها ولا انت منها
انما انت كالحجاب عليها
وهي ليست محجوبة فتحقق بالفناء البقاء وثب لديها
لك نصحي بذلك ان كنت ممن وفقته ان يقبل النصح فيها
لا تظن التوحيد بالعقل مقبولا
وحاذر تكن بذاك سفيها

نعم

نعم العقل كان للشرع اصلا بينما الشرع فيه صار نبيها
ثم اغنى بحكمه الشرع عنه حيث ان التوحيد بالعقل فيها
وهو شرك اذا تأملت فيه
قد طغى عنك فاطلب التنبيها
ان توحيد كل عقل اذا لم يك بالشرع لا يكون وجيها
مثل ابليس وحد الله عقلا تاركا امر ربه تشويها
ليس توحيده الاله بمقبول
ولو كان حبرا فقيها
حيث في امر ربه صار فسقا وعلى ما نهاه كان شريها
فهو زنديق كل شرع لحاذر صفة فيه لم يزل يقتفيها
قائلا انني لغيرك لا اسجد
طعنا في الامر عجبا وتيها
مثل ما قالت الزنادقة الشرع لمن كان غافلا تمويها
يدعون التوحيد ابليس يرون الاحكام شيا كريها
فعليهم طول المدا وعليه
لعنة الله ان وهت قبل ايها

توحيد

٧٨٧

ولـه رضي الله عنه

جميع الكون مظهره | فيخفيه ويظهره
فلا التشبيه يدركه | ولا التنزيه يحصره
لان الكل احكام | بنافينا يقدره

Copyright © King Saud University